

30- سلسلة أحبوا هذا الرجل محب الدين الخطيب

محمد اسماعيل المقدم

الحمد لله حق حمده والصلة والسلام على محمد رسوله وعبيده وعلى الله واصحابه واتباعه من بعده اما بعد فان اصدق الحديث

كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله في النار. ثم اما فقد صح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه

قال اوثق عرى الایمان الحب في الله والبغض في الله - 00:00:29

ا او اذا كان الحب في الله يكون اه لعنة يعني اهل الاسلام وخاصة اهل السنة اولى ثم اولى ان آ يعني يحدث هذا الرباط الوجданى

بالمحبة مع خاصة قصتي اهل السنة وهم آ دعاء آ منهج اهل السنة والجماعة ودعاة التوحيد والاتباع - 00:00:50

وآ او آ يعني نحن نذكر ايضا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم اه حينما سأله رجل اه يا رسول الله الرجل يحب اه القوم ولا يعمل

مثل عملهم. فقال - 00:01:20

صلى الله عليه واله وسلم انت مع من احبيت او المرء مع من احب فقال ها هذا الرجل فانا احب آ رسول الله صلى الله عليه واله

وسلم وابا بكر وعمر رضي الله عنه - 00:01:41

هذا وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل عملهم فهذا يفتح باب الرجاء والطمع برحمة الله سبحانه وتعالى لان هذا باب من ابواب الرحمة

انك يمكن ان تلحق بالقوم بمحبتهم - 00:01:59

يعني الاتساع آ بهم اه هناك ايضا حديث يتعلق بنفس هذه الفكرة وهو الحديث الذي فيه اه لا حسد الا اثنين. اه وفيه ايضا ان آ رجل

آ يقول آ يعني رجل اعطاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق - 00:02:15

في ابواب الخيرات ورجل مسلم اخر آ لم يؤتى مالا لكنه يتمنى يقول وددت او لو كان لي مال فلان لعملت فيه مثل عمله. فقال النبي

صلى الله عليه واله وسلم فهما - 00:02:40

في الاجر سواء فقط مجرد نيته وعزمته على انه لو اتاه الله هذه النعمة لاستعملها في الخير فهما في الاجر سواء من هذا الباب ايضا

يتتأكد اهمية محبة يعني الصالحين وموالاتهم. وقد قال بعض السلف كن عالما او متعلما - 00:02:56

او محبها ولا تكون الرابعة فتهلك اما عالما او متعلما او محبها او طلاب العلم. لكن لا تكون الرابعة

وهي الایه؟ المبغض - 00:03:16

او المعادي او المؤذن لهم فتهلك نذكر ايضا قول النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو يثنى على آ جليبيب رضي الله تعالى عنه وقد

حمله على اذرعه الشريفيتين بعد استشهاده وهو يقول هذا مني وانا منه. قتل سبعة من المشركين ثم قتلواه - 00:03:32

هذا مني وانا منهم. فكذلك ايضا في آ حق رموز العلم ورموز الدعوة ينبغي ان يوجد هذا النوع من الرباط هذا مني وانا منه لا النسب

ولا الاموال ولا القرابة ولا كذا وانما هذه الاخوة اه في الله تبارك اه وتعالى - 00:03:55

نحن لاحظنا ظاهرة الارتباط بالحب هذه بطريقة عجيبة جدا في حق آ رجل كل العصور شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. لانه

لا يوجد انسان يعني يحب الاسلام ويحب القرآن ويحب الله ويحب الرسول عليه السلام. ويحب السلف - 00:04:17

ويملك نفسه ان يمتنع من حب شيخ الاسلام ابن تيمية. لان ابن تيمية هو رمز لهذا المنهج هو الذي جده واحياء اه يعني ذكر الناس به

بعد ان كان يطوى في عالم النسيان - 00:04:36

فذلك نلاحظ في كتب التراث كثير من العلماء آ يعني يأتي في عبارة يعني غير عادية حقيقة عبارة استثنائية جدا آ

يقولوا ايه؟ فلان ابن فلان ويترجمه للعالم الفلاني ثم يقول ايه؟ وكان محبًا لابن تيمية. او وابتلي بسبب حبه لابن تيمية - 00:04:51
فإذا هذا الرباط آآ رباط مبارك آآ ورباط آآ يرضاه الله سبحانه وتعالى ويحبه وقد يعني حثنا عليه الشرع آآ الشريف. آآ ترجم هؤلاء
الائمة وهؤلاء الرموز آآ من آآ فائدتها أنها تجسد لنا هذه آآ - 00:05:15

الواد وتدفعنا دفعا إلى محاولة التشبه بهم فتشبهوا أن لم تكونوا مثلكم ان التشبه بالكرام تلاخوا ويقول الآخر اذا اعجبتك خصال
امري فكنه يكن منك ما يعجبك. فليس لدى المجد والمكروب - 00:05:35

اذا جنتها حاجب يحجبك فالباب للقتداء واحياء سيرة هؤلاء الصالحين الباب مفتوح ولن يمنعك حاجب من ان تلجم نفس هذا الباب
وان تسلك هذا اه المسلك آآ بناء على ما ذكرنا وهو ان الانسان بمجرد النية يثاب على ذلك بمجرد ان يحب شخصا - 00:05:55
يذكر اه محاسنه ويعجب بها ويتمنى لو كان في استطاعته ان يكون مثله فانه ينال اه بركة عظيمة اه نشيد ايضا بعبارة اعتقاد علماؤنا
ان يذكروها اه عندما يتكلمون عن سير العلماء اه او العباد او - 00:06:23

والصالحين فتجد عبارة جميلة جدا يقولونها آآ تجد يعني من شدة الاعجاب والانبهار بهذه الشخصية التي يتكلم عنها كان يتكرر ايضا
تعبير مثل تعبير كان محبًا لابن تيمية. يقول ايه؟ وددت لو اني في مسلاخه - 00:06:43

وددت لو اني في مسلاخه. المسلاخ والجلد المسلح هو اه الجلد. وطبعا عبارة المسلاخ تستعمل في المدح او تستعمل في الذم. اه مثلا
اه يقولون هو بمسلاخ انسان هو ملك فيه مسلاخ في جلد انسان - 00:07:03

آآ يقولون في الذم آآ هو كذا من الحيوانات في مسلاخ انسان فيعني لكن طبعا واضح التعبير هنا حينما كانوا يقولون وددت لو اني في
مسلاخه يعني وددت اكن انا هذا الشخص - 00:07:26

اللي هو داخل الجلد ده. جلد المسلاخ الخارجي يعني فالحقيقة الشخصية التي اه نتكلم عنها ضمن اه سلسلة اه حبوا هذا الرجل او ان
شتئت قلت اولئك كابائي فجئني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير الماجامع. آآ - 00:07:43

اه هذا رجل اه ينطبق عليه الكلام الذي يقول ان لكل انسان من اسمه نصيبا اه وعلمنا اه وداعيتنا هذه الليلة هو رجل له من اسمه
اعظم حظ واوفر نصيب - 00:08:08

آآ اذا اردنا ان نلخص جهاده وآآ حسن بلاءه في خدمة هذا الدين فلا نستطيع ايضا آآ ان نخرج عن كلمة واحدة هي سبب في هذا آآ
الجهاد الذي بذله هذا الرجل العظيم وهذه القمة السامية من قمم العصر المتأخر - 00:08:29

آآ فان كل هذه الاعمال لا يمكن ان يفسرها الا حب الدين. حب الدين ولذلك هذا الرجل اذا امرنا ان نعرف اسمه فاننا نصفه اولا ثم نذكر
اسميه فضطر لذكر الاسم فنقول محب الدين - 00:08:49

محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى. فمحب الدين اه صفتة ثم محب الدين الثانية هي اسمه. فان رجلا اه كل اعماله تنبئ عن هذه
المحبة للدين ولاهله. اه محبة لامته المسلمۃ التي اتفق - 00:09:08

عمره المبارك في محاولة النهوض بها وايقاظها. محبته للسلفية التي كانت تجري في دمه وآآ لحمه عروقه آآ فانه رمز آآ يعني آآ عالي
 جدا ورمز كبير جدا من اعظم رموز السلفية في - 00:09:28

عصرنا هذا محب للعروبة العروبة التي هي آآ توأم يعني الاسلام وآآ محبه للغة العربية محب لشيخ الاسلام ابن تيمية ومدرسته محب
للمازه لعلمائه وشيوخه آآ محب لكل من يدعو ويؤدي اه يعني خدمة لهذا الدين باي صورة اه كانت. العلامة الكبير - 00:09:48
اه الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى لم يكن كتابا عاديا آآ عبارة عن آآ واحد بيكتب بدمه وبروحه وآآ تحس بحرارة الكلام
والحماس الشديد في كل قضية يتناولها. آآ بحيث - 00:10:15

لو حاولت ان تطالع مقالات الشيخ محب الدين الخطيب آآ ممكن تشعر بالمفاجأة انك امام كنز مخبأ. كنز مخبأ فيه خطة كاملة
باصلاح الامة. ما من قضية آآ توقظ الامة ولا تصلحها الا وقد تركها مهما تعددت هذه يعني القضايا. كان يكتب فتحس انه ليس مجرد
يعني - 00:10:36

كاتب يمسك بالقلم وينفتح عن مشاعره آآ من خلال السطور وآآ يعني الصفحات لكن فعلا اول شعور اه يأتيك هو انه قائد لجيش كبير

ينتهيًّا للزحف ويُخاطب جنوده هذا هو الانطباع الذي تأخذه آآ من النبرة التي في كلامه ايقاع الكلام الالفاظ التي يستعملها القضايا التي يهتم بها - [00:11:00](#)

آآ بجانب انه رائد من رواد الصحافة الاسلامية آآ بجانب آآ علو كعبه من الناحية الادبية اه حتى انه المفروض ان هو كاديب يوضع في قمم الادباء لكن طبعا التاريخ المعاصر يدون - [00:11:29](#)

بطريقة فيها انتقاء فيتعمد تجنب الادباء الاسلاميين اه ويصدر اه ناس يعني من صفاتهم كذا اه وكذا لكن اذا قدر ان يعاد كتابة حتى تاريخ الادب العربي على وجهه الصحيح - [00:11:49](#)

من جديد فلا شك ان شاء الله تعالى ان اسم محبي الدين الخطيب سوف يبرز كالعملاق آآ امام اناس هم بارزون الان لكنهم اقزام آآ صغار واطفال صغار بالنسبة الى يعني مقامه آآ العظيم - [00:12:06](#)

اه نحن على يقين ان الله سبحانه وتعالى لا يضيع اجر من احسن عملا وان جيلا يميز بين الطيب والخبيث سوف يأتي ويكشف الستار عن جهود هؤلاء العاملة هذا الرجل هو استاذ وشيخ المفكرين الاسلاميين المعاصر - [00:12:24](#)

عالم غيور على دينه وعرونته قضى حياته يافعا وكهلا شيخا يذود عن حياض الاسلام ويحرض على اقتداء السلف الصالح آآ رحمة الله آآ تعالى نحن نتعجب من هذا الاهمال او التجاهل آآ الاعلامي المتعمم لرموز الادب الاسلامي. في حين نرى العجب - [00:12:45](#)
من الغربيين مثلا حينما ينفخون قيادتهم سواء السياسية او الفكرية او كذا او كذا. آآ يصنعوا لهم آآ ما يسمى بالمجد. ثم نهمل امثال هؤلاء الناس يعني الذين آآ نفع الله بهم آآ نفعا كبيرا - [00:13:14](#)

استعير بعض العبارات من بعض الاساتذة آآ الكبار تكلموا فيها عن الشيخ الخطيب اه والحقيقة عجيبة جدا مقدمة الاستاذ محمد ابن سعود الحمد الذي الف كتاب مقالات العالمة محب الدين اه الخطيب - [00:13:34](#)

اهدي الي من حفييد الشيخ محبي الدين الخطيب رحمة الله المؤلف بدأ بداية جميلة جدا بدأ بانه بعد المقدمة بيقول اما بعد فقد كان الاستاذ الكبير العلامة الشامخ ما ذكرش للخطيب بقى. ذكر استاذ الخطيب. وهو معلم بارز من معالم الاصلاح الاسلامي آآ والسلفي - [00:13:56](#)

اه شخصية عجيبة لا شك ان شاء الله سنحاول ان نتوقف عندها بالتفصيل فيما بعد وهو الشيخ العالمة طاهر الجزائري رحمة الله تعالى فيبيذكر اه خصيصا من خصائص الشيخ طاهر الجزائري فيقول اه كان الاستاذ الكبير العام لمة الشامخ - [00:14:28](#)

الشيخ طاهر الجزائري موجها اديبا وعلميا لطائفة من ابناء سوريا منهم الاستاذ محمد كرد علي والاستاذ عبدالقادر المغربي والعلامة محبي الدين الخطيب. كلهم الى مصر في مطلع القرن العشرين واتصلوا جميعا بالصحافة آآ المصرية - [00:14:47](#)

آآ يقول على صفحات جريدة المؤيد آآ انصره قلم محبي الدين الخطيب واضحًا حارا يسيد بالامة العربية والاسلامية اه الى اخره. فده اعتراف الحقيقة بالفضل للرجل له فضل عظيم جدا. كان بارعا في انتقاء - [00:15:13](#)

دائما افكار الشيخ طاهر الجزائري فيها ابداع مش تقليدية افكاره عجيبة جدا. اه فمن ضمن منهج الشيخ طاهر الجزائري انه كان يهتم جدا بانه ايه بينشن كده يفتش في الناس على شخصيات معينة. فاذا انس من آآ صبي صغير نبoga - [00:15:33](#)

تفوقا ضمه اليه ورعاه ووجهه وآآ امده بكل اسباب الاعانة. واذا بهذا الصبي الصغير يخرج اماما آآ كبيرا. آآ يعني مجددا كما كان بالضبط مع الشيخ محب الدين الخطيب رحمة الله تعالى. كما سنرى ان شاء الله في يعني آآ قصته - [00:15:53](#)

العلامة الاستاذ الدكتور محمد رجب البيومي عضو مجمع البحوث الاسلامية ورئيس تحرير مجلة آآ الازهر آآ اه يكتب ايضا في المقدمة لهذا الكتاب يقول رفيقي ونديمي في وحدي وخلوتي كتب تقرأ على مسامعي من سير الاعلام والمفكرين والمصلحين الذين يفتخرون بالزمان - [00:16:15](#)

باخبارهم واثارهم. وان من اعطر واذكي السير سيرة استاذ وشيخ المفكرين الاسلاميين المعاصرين المسلم الغيور على دينه وعرونته وامته. محبي الدين الخطيب رحمة الله. الذي تعرف له المحافل والمجامع نضاله واخلاصه في اعلاء شأن الاسلام والعروبة - [00:16:39](#)

يا للأسى! اقول بكل مرارة وحسرة والم. ان هذا الرجل العظيم من المبخوسين والمظلومين من جيله فقلما يلد الباحث دراسات او كتابات عن هذا العملاق واثره في الدعوة الى الله والى عز ورقية - [00:17:07](#)

الامة الاسلامية وقد كان من اقطاب واركان النهضة الاسلامية. واقراؤا ان شئتم كتابه العظيم مع الرعيل الاول. يقول انه كان اذكر بكل ما اوتني من بيان بالرجوع الى سيرة علماء الامة من صحابة وتابعين ومصلحين. واقراؤا ان شئتم كتابه العظيم مع - [00:17:27](#)
الاول وغيره من صفحات دافع فيها عن مبادئ الاسلام النبيلة فيقول ومن الحق ان السيد محب الدين الخطيب قد حمل في العالم لواء الدعوة الاسلامية منذ وقت مبكر وكان من اكبر العاملين لتأسيس جمعية الشبان المسلمين التي انتشرت فروعها في العالم الاسلامي كله. وفي المكتبة السلفية التي اسسها منذ عام - [00:17:50](#)

الف تسعمية واسعة والتي اتصلت بها عام الف تسعمية واحد وعشرين مطبعة الفتح وجريدة الفتح وبين طائفة كريمة من اهل الفضل في مقدمتهم الشيخ آآ الخضر حسين شيخ الازهر رحمة الله. واحمد تيمور - [00:18:16](#)
آآ باشا الى اخر بعض التفاصيل بيذكرها عن تأسيس جمعية شبان المسلمين وكان من وراء هؤلاء جميعا هذا الرجل الصامت المتواري الذي يكره الدعاية والاعلان. وحملت جمعية لواء الدعوة الاسلامية ومقاومة حركة التبشير الضخمة التي كانت تجتاز الامة العربية. كما حملت مجلة - [00:18:36](#)

الفتح لواء الدفاع عن حرية القطرار العربية. وجاها جهاد التحرير في تونس والجزائر وليبيا مراكش حتى
حضرت فرنسا دخولها منعت دخول مجلة او جريدة الفتح فكانت تغير اسمها وتدخل تحت اسماء اخرى. وتهرب في الازواج التي
تحملها الجمال الضاربة في - [00:19:02](#)

اقرأ ومن خلال هاتين المؤسستين عمل السيد محب الدين الخطيب في حماسة وايمان وبعد عن الشهادة والاضواء. حتى لا القول بان
ابرز كتاب الامة العربية اليوم من المتخصصين في الدراسات الاسلامية قد بدأوا خطواتهم الاولى في - [00:19:29](#)
فتح. تصور الشيخ محب الدين الخطيب رحمة الله تعالى هدفه من انشاء الفتح التي عاشت بضعة وعشرين عاما حوالي خمسة
وعشرين سنة. بفضل صموده وقوه ارادته الغلابة في مواجهة الصحافة - [00:19:51](#)
فذات الموارد الضخمة. يقول الشيخ محب الدين الخطيب رحمة الله. ان الفكر التي تمثلها الفتح فكر عظيمة في ذاتها. وهي وليدة
الاسلام. فليس لنا ولا لغيرنا فضل في ايجادها وتكوينها. وانما الفضل - [00:20:09](#)

فضل كل الفضل هو في الاكثار من العاملين لها. والعارفين بمزاياها والمجاهدين في سبيلها ودائما كان في مجلد الفتح في الصفحة
ال الاولى آآ يكرر هذه الجمل كانت يعني آآ شعارا ثابتا في كل صفحة - [00:20:29](#)
آآ يلخص فيها يعني منهجه ومفاهيمه ويعكس ايضا مزاجه النفسي. فالجمل كده في سطوره حرف بعضها في كل صفحة. يعني كل
صفحة اول صفة من اعداد مجلة الفتح. من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم. طبعا هو لم يرفع الحديث - [00:20:46](#)
وبعد كده الفتح لاهل القبلة جميعا بعدها العالم الاسلامي وطن واحد بعد ذلك المسلمون الى خير ولكن الضعف في القيادة ثم انت على
ثغرة من ثغور الاسلام فلا تؤتين من قبلك - [00:21:07](#)

بعدها سطر تاني اعمل ليراك الله وحده وتواري عن انظار الناس السطر الاخير الفتح رسالة القطرار الاسلامية بعضها الى بعض يقول
وهو يكشف عن رسالة القلم عنده في عمق عجيب. وتبعد كلماته اليوم وبعد وفاته اشد اثارة - [00:21:28](#)
ابعد مدى في تصوير ايمانه واخلاصه واعتداده بذاته. وهو الذي لا حول له ولا قوة من نفوذ او منصب يقول رحمة الله تعالى انا في
نفسى كثير العيوب واني كامثالى من البشر محل - [00:21:53](#)

العجز والنقص ولكنني ساعة امسك القلم لاكتب ما اكتبه للفتح لا اجد امام عيني اللتين سياكلهما الدود الا ذلك الميزان الذي اذن به
الاحداث والاراء. ولا الا بمقاييس الاسلام كما فهمها الصحابة والتابعون. غير ملاحظ شيئا غير مصلحة المسلمين العامة - [00:22:14](#)
وافتقت اهواء الناس ومصالحهم او خالفتهم وافتقت مصلحتي ومنفعة الفتح المالية او خالفتها يقول في موضع اخر انا في نفسى
صغير فقير. ولكنني ساعة ادفع السوء عن حقائق الاسلام. او ابتجي المصلحة لعامة المسلمين - [00:22:42](#)

لا اشعر بان في هذه الارض قوة للباطل. اخشها على الحق الذي انطق به. لان اللسان الذي انطق به هو لسان الاسلام القوي وليس لسان الانسان الضعيف بين ان واخر - 00:23:06

وعلى مر السنوات كان يؤكد موقفه ويعاود قطع العهود على الحق الذي يتبعه. قال رحمة الله قطعت على نفسي عهدا بيني وبين ربى واهتف به الان على مسمع من المواقف والمخالف. باني ما ادخلت ولا ادخل وسعا في العمل من - 00:23:25

جهة على المضي في هذا السبيل ما حببته وعهد اخر اطعته على نفسي وبيني وبين ربى واهتف به باني ما وزنت ولا ازن احداث الناس واراءهم الا بميزان الاسلام. كما فهمه الصحابة والتابعون ولا حكمت - 00:23:45

ولا حكم على تلك الاحاديث والاراء الا بما تقتضيه وحدة المسلمين ومصلحتهم العامة المجردة من الاغراض والاهواء تلك انطلاقة هذه الشخصية التي عملت في صمت وجد وقوفة في مجال الدعوة الاسلامية. منذ عام الف تسعمائة - 00:24:05

وبسبعة حتى نهاية عام الف تسعمائة تسعة وستين اه حيث توفي وهو يراجع تجارب المجلد الثالث عشر من فتح الباري مشهورة جدا طبعا الطبعة السلفية التي اشرف عليها الشيخ رحمة الله - 00:24:27

فكان يراجع التجارب المجلد الثالث عشر فوق سيره بالمستشفى الذي دخله لفترة قصيرة من كتابه الضخم الباري بشرح صحيح البخاري والذي عكف عليه منذ عشر سنوات كاملة. بعد ان ترك رئاسة تحرير مجلة الازهر التي ولها خمسا - 00:24:44

سنوات والتي قدم فيها عصارة الفكر الاسلامي من خلال اكثرا من ستين بحثا تمثل افتتاحية هذه المجلة العالمية شهرها. ومن خلال عديد من كتاباته في مجلة الفتح. استطاعت ان تحصل على صورة - 00:25:07

واضحة لمطلع حياته ومفتاح شخصيته. كتبها بقلمه خلال فترات متباude. وهي تشكل في تنسيقها اليوم صورة حياة خصبة عريقة في مجالها الذي اختارته وصممت فيه صمودا مليئا بالایمان واليقين في حياة امتدت ستة وثمانين عاما هجريا - 00:25:27

من الف ثلاثة وثلاثة الى الف ثلاثة وسبعين. اي من الف تمنمية خمسة وثمانين الى الف تسعمائة تسعة وستين. كثير من الناس وهم رسوم تاريخ اللي شيخ محب او يكتبون عنه بيفلطاو يعني فيقول لك وشارك في الثورة العربية - 00:25:54

هو ولد الف تمنمية خمسة وثمانين والثورة العربية كانت كم اتنين وثمانين يقول آآ الشیخ محب للخطيب رحمة الله تعالى عن نفسه كان ابى امين دار الكتب الظاهرية. ومات فابي وانا ابن اثنتي عشرة سنة فاخذ الشاى الشیخ طاهر الجزائري بىدي ووجهني الى اسلام الحق واؤجدني في البيئة - 00:26:12

اشرفت منها على حقائق المجتمع وكانت له حلقة بعد صلاة الجمعة من كل اسبوع ده الشیخ طاهر الجزائري. هل قد تضم من بقى؟ تضم جمال الدين القاسمية. وعبدالرازق البيطار وسلیم النجاري. رفيق العظم شكري العسل - 00:26:38

عبدالوهاب المسلمي عبدالحميد الزهراوي عبدالرحمن شهيندر وفارس الخوري اه يقول وكان مجلس هذه الحلقة يستعرض كل ما يهم المفكرين استعراضه عن الحركة العلمية والفكرية والسياسية في خلال اسبوع وكان الشیخ طاهر الجزائري يسدد اتجاهاتهم ويوقظهم لما خفي عليهم من اسباب الاصابة بالرأي - 00:26:57

آآ يقول عن شیخه الطاهر الجزائري هو الذي ربى عقلي وهو الذي حبب الي هذا الاتجاه الفكري يعني السلفي طبعا ها منذ كنت طفلا الى ان صرت رجلا. ولا اعرف - 00:27:24

ولا حامل قلم نشأ في دار الشام الا وكانت له صلة بهذا المربى الاعظم. واستفاد من عقله وسعة فضله وهو على الجملة نواة الخير الاولى. واهم كتب السلف النافعة التي نشرها الناشرون انما نشروها - 00:27:40

اشارته وتحريضه وانا وكل ما نشرته لسنا الا قطرة في بحر الخيش الذي كان يتتدفق من هذا العالم الذي كانت الدنيا لا تساوي عنده جناح بعوضة. طبعا ذكرنا قبل كده بعض مواقف الشیخ طارق الجزائري - 00:28:00

ايه اهم حاجة اللي عملها الشیخ ط الجزائري نعم دي لكن اقصى حاجة اكتر من كده اللي هو مؤسس ايه مؤسس المكتبة ظاهرية مؤسس المكتبة ظاهرية. وكان له دور ايضا في تأسيس التعليم الازامي كما ستبين ان شاء الله - 00:28:17

او كما يأتي يعني حينما نترجم له ما شاء الله. وكان له طرق عجيبة جدا في الدعوة ونشر السلفية. يعني كان الشیخ طارق الجزائري آآ

يجيب كتبشيخ الاسلام ابن تيمية يعني يكلف نسخها يصرف على نسخها فتستنسخ منها النسخ - 00:28:37

ا وتكلفه مبالغة كانت كثيرة ثم يضعوها عند الوراقين اللي هي سوق بيع الكتب. ويكلم بقى معارفه الناس المؤثرين في يقول لهم لقد اتوجدت كتب اللان في كتابة فلان او في سور الورقين رخيصة مهمة جدا ذهبا واشتروها. نروح طبعا - 00:28:57

والبياعي بها بسعر ايه؟ طبعا بالاتفاق معه اللي هو بيعوضه فيبيعها بسعر زهيد جدا عشان الناس تتشجع انها ايه تحصل على هذه الكتب وبالتالي آآ يغير يعني فكر هؤلاء الناس ويعالج ما عندهم من مخالفات لمنهج - 00:29:17

ا اهل السنة. كان الشيخ محب الدين الخطيب يعني زاهدا جدا يكره جدا موضوع الاوضاء والشهرة وهذه الاشياء. حتى بعض الناس كانت تكتب بعض القصائد جميلة جدا وفي اثناء القصيدة آآ يبالغ في مدحه. يمدح فيفاجئ المؤلف القصيدة بعد ما تطبع انه حذف منها ما - 00:29:32

بشخصه اه يعني لزهده في مثل هذه الاشياء. في حين يعني اه ان اناسا كانت تودد ان تبذل الاموال الطائلة لكي يكتب هؤلاء الشعراء بيته واحدا فيه يعني آآ مدحهم والثناء عليهم - 00:29:52

ا نختتم المقدمة المختصرة هذه اه بعبارة كان يرددتها محب الدين الخطيب كثيرا. يقول ان رياح النصر في الجهاد لا تهب الا على رجال يريدون وجه الله في كل ما يعملون. عرف لهم ذلك او جهلوه. واعترفوا لهم به - 00:30:07

او انكروه وافة جهادنا اعجاب المرء بنفسه. وانتباه شهوة الظهور في بعض اهل الفضل. فينقلب كل خير الى شر وبذلك تخمد جذوة الجهاد ويتسلى الناس لو اذا من قادته ودعاته. آآ نبدأ بقى بالترتيب - 00:30:28

كده في بعد هذه المقدمة في تتبع سيرة حياة آآ محبي الدين الخطيب رحمة الله تعالى. اما نسبه فهو محب الدين ابن ابي الفتح ابن عبدالقادر ابن صالح ابن عبدالرحيم ابن محمد الخطيب - 00:30:48

ولد في حي القيمرية بدمشق في شهر شوال سنة الف ثلاثة وثلاثمائة اه موافق يوليو الف تمنمية ستة وثمانين آآ وهي القيمرية من الاحياء العريقة في دمشق يقع شرقى الجامع الاموي. العجيب انه ان هو ولد قريبا من جامع الاموي وفي القاهرة - 00:31:05

هنا كان يقيم في روضة الفسطاط قريبا جدا من مسجد عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنه. وكم دافع الشيخ محب الدين الخطيب عن عمرو بن العاص وعن الدولة الاموية ضد حملات التشويه التي كانت - 00:31:32

من اهم ملامحي الدفاع او محاولة تصحيح اه مفاهيم كثيرة في التاريخ الاسلامي كما اه سبأتي ان شاء الله تعالى. اما القيمرية نسبة الى المدرسة القيمرية التي انشأ فيها الامير ناصر الدين ابو المعالي حسين القيمرى احد قادة - 00:31:46

الملك الناصر يوسف الايوبي الثاني. وطبعا هو ولد من اسرة عريقة اصيلة النسب هاشمية. تعود اصولها الى علي ابن ابي طالب. يعني هو اصل اسرته آآ من بغداد من ذرية الشيخ عبدالقادر الجيلاني. لان عبدالقادر الجيلاني نسبه يمتد الى الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم - 00:32:06

في طعن في نسبه لكن من جهة الروافض لان عبدالقادر الجيلاني كان شديد الایه؟ الحمل على الرافضة الكذابين. فهم ارادوا ان ينزعوا وشرف الانتساب يعني لاهل البيت هجرت آآ اسرة الشيخ الى حماه في بلاد الشام. ونزع فرع منها الى قرية عذراء وفرع اخر الى مدينة - 00:32:31

آآ دمشق اما ابوه فهو الشيخ ابو الفتح الخطيب من رجالات دمشق كان امين دار الكتب الظاهرية تولى التدريس والوعظ في الجامع الاموي وله عدة مصنفات منها مختصر تاريخ ابن عساكر ومختصر تيسير الطالب وشرح للعوامل - 00:32:54

اما امه فهي السيدة اسية بنت محمد الجلاد كان والدها من ملاك آآ الاراضي الزراعية في دمشق اه نشأ في هذه الاسرة ذات الدين والخلق والعلم. كانت امه اه صالحة ذات فضل - 00:33:16

توفيت رحمها الله في الفلاة صحراء بين مكة والمدينة بريح السموم. وهي راجعة من فريضة الحج في ركب المحمل الشامي وكان محب الدين صغيرا في حجرها ساعة موتها كفله والده ليعوضه حنان الام. وعند رجوعي الى دمشق من رحلة الحج. الحقة والده وهو في السابعة بمدرسة الترقى - 00:33:36

نموذجية وحصل منها على شهادة اتمام المرحلة الابتدائية بدرجة جيد جدا. ثم التحق بمدرسة مكتب عنبر. وبعد سنة توفي والده فرأت اسرته ان يترك المدرسة فتركها ولازم العلماء. وكان في هذه الفترة الشيخ طاهر الجزائري - 00:34:03 على المكتبات والمدارس في بلاد الشام كان غالباً عن دمشق آن بهذه الفترة فلما عاد وكانت بينه وبين أبي الفتح آن الخطيب آن صلة مودة وآخاه فلما علم بموت والد محب الدين احتواه وعطف عليه ووجهه نحو العلم ليتهله منه ويتبادر من مشاربه - 00:34:27 وغرس فيه حب قراءة التراث العربي الإسلامي وبث فيه حب الدعوة إلى الله كما يعني يعتبر مشروع استثماري ناجح اذا العلماء الائمة الكبار هيقولوا لنا لما كانوا يحرصون على التقاط النوايغ - 00:34:53

اـهـ فـهـ مـنـ اـعـظـمـ المـشـارـيـعـ الـاسـتـثـمـارـيـةـ مشـ اـسـتـثـمـارـ مـالـ وـاـمـوـالـ وـاـنـمـاـ اـسـتـثـمـارـ اـهـ شـخـصـيـةـ يـعـنـيـ تـرـكـ اـثـرـاـ فـيـ خـدـمـةـ اـهـ دـيـنـ هـاـ وـيـعـنـيـ الـبـذـلـ فـيـ سـبـيـلـ الـاسـلـامـ.ـ هـوـ تـفـرـسـ فـيـهـ وـلـذـكـ اـعـطـاهـ هـذـاـ يـعـنـيـ هـذـهـ - 00:35:10

بـجـانـبـ اـنـ هـذـاـ مـظـهـرـ مـنـ مـظـاهـرـ وـفـائـهـ لـاـيـهـ؟ـ لـصـدـيقـهـ الـذـيـ هـوـ آـنـ اـبـوـ فـقـحـ الـخـطـيـبـ وـالـشـيـخـ مـحـبـ الـدـيـنـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـبـثـ فـيـهـ

حـبـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ كـمـاـ حـرـضـهـ عـلـىـ اـيـقـاظـ الـعـرـبـ لـيـقـوـوـاـ عـلـىـ حـمـلـ رـسـالـةـ الـاسـلـامـ فـهـمـ مـادـةـ الـاسـلـامـ - 00:35:30

وـدـيـ مـنـ الـخـصـائـصـ الـمـمـيـزـ جـداـ جـداـ لـمـنـهـجـ الشـيـخـ مـحـيـيـ الـدـيـنـ الـخـطـيـبـ.ـ اـنـهـ شـرـمـ مـوـضـوـعـ الـرـبـطـ بـيـنـ الـاسـلـامـ وـالـعـرـوـبـةـ مـنـ اـسـتـاـذـهـ

الـكـبـيرـ الشـيـخـ آـنـ طـاهـرـ الـجـزـائـريـ باـعـتـبـارـ اـنـ الـعـرـبـ هـمـ مـادـةـ الـاسـلـامـ - 00:35:50

وـهـذـهـ فـكـرـةـ سـوـفـ نـوـضـحـهـ بـصـورـاـ مـفـصـلـةـ اـكـثـرـ فـيـمـاـ بـعـدـ حـبـ جـيـنـ يـأـتـيـ وـقـتـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ كـانـ الشـيـخـ مـحـبـ الـدـيـنـ الـخـطـيـبـ يـقـولـ

مـنـ هـذـاـ الشـيـخـ طـاهـرـ الـجـزـائـريـ عـرـفـ اـسـلـامـيـ وـعـرـوـبـيـ - 00:36:05

وـسـعـيـ شـيـخـ الـجـزـائـريـ لـيـخـلـفـ مـحـبـوـ الـدـيـنـ اـبـاهـ فـيـ دـارـ الـكـتـبـ الـظـاهـرـيـ طـبـعـاـ دـهـ طـفـلـ صـغـيرـ لـسـهـ صـبـيـ صـغـيرـ فـازـايـ يـبـقـيـ هـوـ خـلـيـفـةـ

اـبـيـهـ فـيـ دـارـ الـكـتـبـ؟ـ وـهـوـ لـسـهـ صـغـيرـ.ـ فـهـوـ سـعـيـ طـبـعـاـ دـارـ الـكـتـبـ الـظـاهـرـيـ هـوـ مـؤـسـسـهـ اـصـلـاـ الشـيـخـ - 00:36:19

طـاهـرـ الـجـزـائـريـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـخـطـطـ بـطـرـيـقـةـ مـعـيـنـةـ بـحـيـثـ اـنـ جـعـلـ مـنـ حـقـ مـحـبـ الـدـيـنـ الـخـطـيـبـ حـيـنـاـ يـبـلـغـ سـنـ الرـشـدـ اـنـ يـكـوـنـ

اـهـ اـنـ يـحـلـ مـحـلـ اـبـيـهـ اـهـ فـيـ اـهـ اـمـانـةـ اـنـ يـكـوـنـ اـمـيـنـاـ لـدـارـ الـكـتـبـ وـظـاهـرـيـنـ - 00:36:40

ثـمـ عـيـنـ نـائـبـاـ عـنـهـ زـيـ نـظـامـ وـلـاـيـهـ عـهـدـ ثـمـ عـيـنـ نـائـبـاـ عـنـهـ بـسـ مـعـ فـارـقـ طـبـعـاـ.ـ آـنـ ثـمـ عـيـنـ نـائـبـاـ عـنـهـ إـلـىـ اـنـ يـبـلـغـ سـنـ الرـشـدـ.ـ يـتـولـيـ هـوـ هـذـاـ

الـمـنـصـبـ بـسـ يـعـرـفـ - 00:36:57

دـهـ شـيـءـ مـؤـقـتـ لـحـدـ مـاـ اـيـهـ؟ـ مـحـبـ الـدـيـنـ الـخـطـيـبـ يـبـلـغـ سـنـ الـمـنـاسـبـ يـعـنـيـ فـيـ هـذـهـ فـتـرـةـ اـلـانتـظـارـ حـتـىـ يـبـلـغـ سـنـ الرـشـدـ اـنـتـقـىـ

الـشـيـخـ لـتـلـمـيـذـهـ مـحـبـيـ الـدـيـنـ الـخـطـيـبـ مـخـطـوـطـاتـ مـنـ تـأـلـيـفـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ - 00:37:12

فـكـانـ آـنـ يـكـلـفـهـ بـنـسـخـهـ وـغـيـرـ شـيـخـ الـاسـلـامـ اـيـضاـ.ـ لـكـنـ اـسـاسـاـ كـانـ يـعـطـيـهـ مـخـطـوـطـاتـ شـيـخـ الـاسـلـامـ وـيـكـلـفـهـ اـيـهـ؟ـ بـنـسـخـهـ وـاـنـتـفـعـ مـحـبـوـ

الـدـيـنـ بـهـذـاـ عـلـمـ فـتوـسـعـتـ ثـقـافـتـهـ الـعـلـمـيـةـ.ـ لـذـكـ الشـيـخـ مـحـيـيـ الـدـيـنـ الـخـطـيـبـ - 00:37:32

يـعـنـيـ كـانـ يـحـبـ شـيـخـ الـاسـلـامـ حـبـاـ شـدـيـداـ.ـ يـعـنـيـ كـانـ حـبـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ يـجـريـ فـيـ دـمـهـ اـهـ اـنـ تـأـثـرـ هـذـاـ الشـابـ الصـغـيرـ اوـ الصـبـيـ الصـغـيرـ اـهـ

بـهـذـاـ عـلـمـ فـتوـسـعـتـ ثـقـافـتـهـ الـعـلـمـيـةـ - 00:37:50

وـتـرـسـخـ فـيـ عـلـمـ وـبـخـاـصـةـ اـنـتـفـاعـهـ بـكـتـبـ شـيـخـ اـلـاسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ وـمـدـرـسـتـهـ السـلـفـيـةـ فـاـسـتـفـادـ بـذـكـ اـطـلـاعـاـ عـلـىـ اـلـاسـلـامـ الـمـصـفـىـ مـنـ

الـبـدـعـ وـالـخـرـافـاتـ وـالـأـوـهـامـ.ـ وـاـشـغـلـ وـقـتـهـ وـاـنـتـفـعـ بـاجـرـةـ النـسـخـ لـانـ كـانـ بـيـعـطـيـهـمـ مـرـتـبـ مـقـابـلـ نـسـخـ الـكـتـبـ - 00:38:05

طـبـعـاـ هـذـهـ اـيـضاـ مـنـ عـلـامـاتـ التـوـفـيقـ وـعـلـامـاتـ السـعـادـةـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـ الـسـلـفـ اـنـ آـنـ مـنـ عـلـامـةـ السـعـادـةـ لـلـحـدـثـ وـالـاعـجمـيـ اـنـ اـسـلـمـ اـنـ

يـوـفـقـهـ اللـهـ لـرـجـلـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ يـحـمـلـهـ عـلـيـهـ.ـ هـذـهـ مـنـ عـلـامـاتـ السـعـادـةـ مـنـ سـعـادـةـ الـحـدـثـ الـلـيـ هـوـ الشـابـ الصـغـيرـ - 00:38:29

فـيـ بـدـاـيـةـ تـفـتـحـيـ عـلـىـ عـلـمـ اـنـ مـبـاـشـرـهـ اـيـهـ يـدـخـلـ اـتـجـاهـ الـقـطـرـةـ وـاـتـجـاهـ اـهـلـ السـنـةـ مـاـ يـقـعـدـشـ يـتـجـولـ بـقـىـ فـيـ الـفـرـقـ وـالـضـلـالـاتـ هـاـ

وـبـعـدـيـنـ فـيـ الـاـخـرـ اـذـ بـقـىـ رـبـنـاـ اـرـادـ بـخـيـرـ يـكـوـنـ عـدـيـعـ الـعـمـرـ وـاـكـشـفـ الـحـقـ وـمـاـ يـلـحـقـشـ - 00:38:49

يـسـتـضـيـهـ بـهـ اوـ يـخـدـمـهـ لـكـنـ مـنـ عـلـامـاتـ التـوـفـيقـ اـنـ يـقـيـضـ لـكـ رـجـلـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ سـوـاءـ كـانـ فـيـ حـقـ الـحـدـثـ الصـغـيرـ اوـ الـاعـجمـيـ اـذـ

اـسـلـمـ لـلـاـعـجمـيـ اـذـ اـسـلـمـ هـوـ عـلـىـ - 00:39:05

عـلـىـ مـذـهـبـ اـيـهـ؟ـ مـنـ يـدـعـوـهـ اـلـلـهـ عـلـىـ اـلـاسـلـامـ فـلـذـكـ مـنـ حـسـنـ حـظـ الـاعـجمـيـ اـذـ اـسـلـمـ اـنـ يـسـلـمـ عـلـىـ يـدـ اـيـهـ؟ـ الرـجـلـ مـنـ اـهـلـ السـنـةـ اوـ يـتـعـلـمـ

على يد الرجل من اهل السنة فيختصر الطريق - 00:39:17

يتلوث اه بالبدع الضلالات كما وجه الشيخ الجزائري تلميذه للاتحاق مرة ثانية بمكتب عنبر واوصاه بالتردد على العلماء. احمد النويلاطي وجمال الدين القاسمي ومحمد علي مسلم حيث كانت لهم غرف - 00:39:31

في مدرسة عبدالله باشا العظمة فكان محب الدين يتربى على هذه الغرف. تخيل بقى صبي آآ صغير يافع. آآ بيترد على هؤلاء الائمة الكبار وبالذات يعني اللي احنا معروف قوي عندنا العالمة الكبير آآ جمال الدين القاسمي. تخيل واحد يعني بزرعة بيسقيها القاسمي. ماذا يتوقع ان يخرج - 00:39:55

منها فكان يتربى على هذه الغرف وعلى هؤلاء العلماء وينهل من علم آآ يعني آآ اصحابها ولذلك كان الشيخ محب الدين رحمة الله يجل شيخه طاهرا الجزائري اجلالا كثيرا دائمًا بالخير - 00:40:19

وقد مدحه في شبابه بقصيدة جميلة. آآ مدح شيخه طاهرا الجزائري آآ اذا الشیخ طاهرا الجزاری غرس فی قلب محبی الدین حب قراءة التراث العربي الاسلامي وحب الدعوة الى الله والحرص على ايقاظ العرب ليقووا على حمل رسالة الاسلام باعتبار ان العرب هم مادة الاسلام - 00:40:43

آآ ولهذا كان يقول من هذا الشيخ عرفت اسلامي ويعني آآ عروبتي في هذه الفترة المبكرة تفتحت افاق التفكير عند محب الدين. وصار يلقي ثقافته الشخصية العربية والاسلامية بما تلقاه في المدرسة من العلوم الكونية - 00:41:08

وبما يضفي عليها من مطالعاته المتواصلة في دار الكتب. يعني تخيل انت في السن المبكرة واحد اه معين امين دار الكتب بس طبعا مع ايقاف التنفيذ بس هو شعوره يكون ايه مع الكتب وارتباطه مع الكتب خاصة ان ده المكان نفس المنصب الذي كان فيه آآ ابوه رحمة الله تعالى - 00:41:36

دار الكتب الظاهرية دار يعني عامرة ولها دور اصلا حتى مع الشيخ الالباني. الله يرحمه. فيعني تخيل انت صبي صغير شاب يافع اه حياته يعني تفتح على هذا الخير الوفير سواء من طرف الشيخ طاهر الجزائري او العلامة الافاضل كالقاسمي - 00:41:59

كتب ابن تيمية ليل نهار بينسخ في كتب شيخ الاسلام وغيره من العلماء. آآ ثم بين يديه هذه الموسوعات في آآ والمخطوطات في دار الكتب الظاهرية يعني طبعا آآ واضح ان اسباب التوفيق - 00:42:19

يعني الله سبحانه وتعالى كان ييسره لاسباب التوفيق كي يخرج في النهاية يعني محب الدين الخطيب رحمة الله تعالى فكان يتطالع دائمًا في اه دار الكتب خاصة المجالات الكبرى مثل المختطف والهلال والضياء وغيرها - 00:42:34

كون محب الدين وهو لا يزال في فترة الدراسة الثانوية. حلقة صغيرة مع رفقائه يلقيها بالافكار التي كانت تطرح في حلقة شيخ طاهر الجزائري فيعني هو كان عمل حلقة مع اصدقائي وزملائه من الشباب يناقش فيها او يعرض عليهم ما تلقاه هو في جلسة الاسبوعية بتاعة الشیخ طاهرا الجزاری - 00:42:52

اضافة الى قراءة الكتب الجديدة مثل آآ كتاب عبدالرحمن الكواكبى وهو تأثر جدا بكتاب الكواكبى اللي هو اسمه ايه هم مصارع وصار العشاق لأ مصارع ايه ؟ طبائع الاستبداد. طبائع الاستبداد. معظم السياسيين الحركيين تأثروا طبعا بكتاب طبائع الاستبداد. الكواكبين - 00:43:19

وتأثير محمد عبده وبالذات كتابه آآ في آآ الاسلام والنصرانية كما كان محب الدين يكتب المقالات العلمية والقطع الادبية. نلاحظ ملاحظة مهمة جدا آآ انت تلاحظ ان الشیخ طاهرا الشیخ محب الدين الخطيب نشأ في بيئة سلفية نقية جدا كما ترون - 00:43:43

ولذلك لم يشب سلفيته اي شائبة كرجل محترما جدا وملتزما بالمنهج السلفي اه بكل ما اه تناوله من قضايا اه بخلاف سلفية الشیخ محمد رشید رضا رحمة الله. فالشیخ ابو رشید رضا طبعا له فضل عظيم جدا على السلفية بالذات في مصر. وفي العالم كله - 00:44:08

لكن كانت هناك شوائب تسبب سلفيته للاسف الشديد بسبب البيئة التي انتمس فيها مع الشیخ محمد عبده بمدرسته ذات الميل آآ

العقلانية ان جاز التعبير يعني كلمة الغالية في مقام العقل. لان كلمة عقلاني دي فيها مدح - 00:44:28

واحنا اخنو اهل العقلانية لكن هم يغالون في قدر العقل يعني فالهم يعني نلاحظ ان في شوائب صحيح الشيخ محمد بن رشيد رضا كلما آآ اوغل اكتر في المصادر السلفية كلما تظهر من شوائب فكر الشيخ محمد عبده - 00:44:47

اه لكن اه تلاحظ ان سلفية رشيد رضا سلفية الشيخ محيي الدين الخطيب نقية على طول الخط الى اخر حياته. سلفية نقية جدا ومنضبطة ومفاهيم في غاية النصاع. النصاع والنقاء. لم تشفها شائبة بخلاف اه الشيخ رشيد رضا بسبب التأثر بالبيئة - 00:45:08 شبه الاعتزالية بتاعت الشیخ محمد عبده آآ غفر الله لنا وله فكان بيعمل حلقة وهو في الثانوية مع زملائه آآ يلقوها بالافكار التي كانت تطرح في جلسة الشیخ آآ طاهر الجزائري. بالإضافة الى قراءة - 00:45:31

كتب جديدة كما ذكرنا كما كان يكتب المقالات العلمية والقطع الادبية التي يعربها عن اللغة التركية قاعدين نكتشف كل شوية حاجات يعني معناه ان كان متقن جدا اللغة التركية ويترجم من التركية الى العربية ويكتب مقالات ويرسل بها الى صحيفة ثمرات - 00:45:48

زمان في بيروت اه العجيب بقى انك برضه اثناء ترجمة الشیخ تكتشف انه كان يجيد اللغات العربية والفارسية والتركية والفرنسية كان محبي الخطيب للغة العربية طبعا هو حجة في اللغة العربية يعني كان بمستواه عالي جدا كاديب يعني اللغة العربية والتركية والفارسية - 00:46:11

الفرنسية وهو في ذلك ايضا آآ يعني آآ متأثر يعني نقدر نقول هذا الشبر من ذاك الاسد لان نفس الشیخ طاهر الجزائري رحمه الله تعالى آآ كان يتقن العربية يتقن اللغة العربية والفارسية والتركية والفرنسية والسيريانية والبريانية والحسية - 00:46:39

والبربرية كم لغة؟ واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة ستة سبعة تمانية. تمن لغات يتقنها اتقانا شديد. ده الشیخ طارق الجزائري ده احد اوجه نشاطه يعني مش آآ الشیخ طارق الجزائري شخصية الحقيقة جميلة جدا يعني آآ تحتاج لكلام - 00:47:12 تقل ان شاء الله فيما بعد. كان الشیخ طاهر الجزائري له نظرية مهمة جدا في موضوع ربط الاسلام بالعروبة. الارتباط الوثيق والامتناع بين الاسلام وبين يعني العروبة آآ فكان الشیخ طاهر الجزائري يرى ان المعدن - 00:47:29

المعدن آآ الصديق الصديق الان آآ الذي برأ الله منه في الدهر الاول اصول العروبة ثم تخيرها ذئرا للإسلام انما هو معدن كريم لم آآ يرى الله امة في الارض تدانيه في اصالته. هو يصل الى ان الامة العربية - 00:47:49

اه كان في صدأ يعني على المعدن بتاعها. جه الاسلام واشهى وايه وازال هذا آآ الصدأ يعني آآ جلاه. ثم بعدما هيأها هذه التهيئة اختارها وذئرا للإسلام. وذئر تطلق على المرأة الذي ايه - 00:48:14

ترضى يعني آآ ثم تخيرها بئرا للإسلام. فيقول ان هذا المعدن هو معدن كريم. آآ لم يرى الله امة في الارض تدانيه في اصالته فيرى ان الجنس لو قطعا نحن طبعا نؤمن قطعا الجنس العربي كناحية عرقية اثنية يعني ان الجنس العربية افضل اجناس - 00:48:32 على الاطلاق آآ لماذا؟ لان هذا نص الحديث ويكتفي ان الله سبحانه وتعالى اصطفى آآ النبي صلى الله عليه وسلم من اشرف قبائل الایه؟ العرب فالحديث معروف في ذلك. فهذا دليل على ان الله اصطفى الجنس العملي كجنس. طبعا والله لا يحاسب الناس على على شيء لم يكن لهم يد في اختيارهم - 00:48:54

لكن هذا لا ينفي ان في اجناس افضل من اجناس فلازم نتبرأ من اي فكرة قومية او وطنية او حتى نازية آآ بتحاول ان ترتب الناس ترتيبا معينا على اساس العرق - 00:49:16

بعد ان بين النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الاجناس كجنس هو جنس الایه؟ العربية. ويكتفي دليلا على ذلك لا يحتمل النقاش آآ يعني سيد الانبياء والمرسلين وخاتمهم عليه الصلاة والسلام. وهو اشرف ولد ادم على الاطلاق على الاطلاق. من الایه؟ من - 00:49:30

الجنسي العربي بعد ما فرغ من الدراسة الثانوية توجه الشیخ محب الدين الخطيب رحمه الله تعالى الى آآ اسطنبول. او هي اسمها اساسا اسلام بول. اسلام بول. هم حورفوها ما اعرفش - 00:49:50

الاسطنبول ثم بعد ذلك كان وكانت تلقب بالاستانة العاصمة الخلافة. اصلا هي القسطنطينية كما هو معلوم سافر الى اسطنبول تلا حزوا
كده يعني لفتات غريبة جدا في ترجمة الشيخ محبي الدين الخطيب. آآ كذلك على مصادر - 00:50:10

تقافته وتعددتها وعلو همتها. فلما راح اسطنبول عشان يطلب العلم الجامعي هناك التحق بكليتي الحقوق والاداب في نفس الوقت
يعني راح التحق بكليتين في نفس الوقت ها وفي تلك الاثناء التقى بمجموعة من المثقفين العرب - 00:50:28
الذين كانوا يدرسون في اسطنبول ورأى منهم انهيارا في شخصيتهم وذوبانا في غيرهم وتزلا الى غير العربية والعرب فاسس جمعية
النهضة العربية لتذكر العرب باصالتهم ودورهم القيادي في حياة البشرية - 00:50:49

اه في مرجع اخر يتحدث عن ترجمة يقول بعد ان نال شهادة الدراسة الثانوية عام الف تسعمية وستة انتقل محبي الدين الخطيب الى
الاستانة. وهناك التحق بكليتي الاداب والحقوق معا - 00:51:11

ونزل في حي يكثر فيه ابناء العرب وطلاب العلم. وقد هاله ان يرى الطالب العرب في تركيا يجهلون قواعد واملاعها فضلا عن ادابها
وتقافتها. ويتكلمون فيما بينهم ببرطانة الترك فتخير محب الدين من الشباب العرب طائفة اقنعوا نفس اللي عمله معه استاذه تقمص
لطاهر الجزائري - 00:51:28

فتنتقي شخصيات معينة من هؤلاء الشباب او الطالب طائفة اقنعوا بتعلم العربية وادابها واتفق مع صديقه الامير عارف الشهابي ان
يقتسم هؤلاء الشباب لتعليمهم وتقوية لغتهم الام. ثم وكافش محبي ودي طبعا يعكس برضه قناعته باحياء اللغة العربية والاهتمام
الشديد باللغة العربية - 00:51:58

وده ملجم اساسي جدا عند محبي دير الخطيب هو للاسف الشديد نحن في هذا العصر نحتاج لاعادة احياء هذا المفهوم آآ لأن اللغة
العربية الان طبعا لا يشك احد انها في خطر - 00:52:26

اه شديد خاصة مع الاجيال الجديدة ثم كافش محبوا الدين هؤلاء الشباب ان ما هم فيه يبشر بنهضة مباركة واقتراح ان يسمى عملهم
باسم جمعية النهضة العربية. ورغبهم بمطالعة الصحف التي كان قد اتفق - 00:52:39

اللي شافين التخطيط وفي هدف محدد فهو بادى معهم بالاليه؟ باللغة العربية لأن اللغة العربية هي مفتاح الاسلام. هي مفتاح الكنز.
انت مش فيك كنز لما بييجوا يكتشفوه بيبقى فيه خريطة - 00:53:00

مش هتعرف توصل للكنوز الا عن طريق اللغة العربية. لأن اللغة العربية هي التي ستمكنك من التعامل مع آآ علوم الاسلام كلها. التفسير
والحديث والفقه الى اخره يعني آآ يعني نشن الاول على مجموعة من الشباب المتميزين. ثم اقنعهم ثم وزع عملية التعليم بينه وبين
آآ - 00:53:13

الامير عارف الشهابي ثم اقترح ان يسمى هذه الجمعية باسم جمعية النهضة العربية ورغبهم بمطالعة الصحف التي كان قد اتفق مع
صديقه الاستاذ محمد كرد علي على ان يرسلها اليه في البريد - 00:53:38

كان متفق اصلا مع محمد كردي عليه آآ من من سوريا من دمشق انه يبعثها له في البريد ايه؟ باستمرار عشان يتمكن من تبقى مادة
تعليم هؤلاء يعني الشباب ولما اشتد نشاطه في جمعية النهضة العربية. طبعا بدأت الجمعية تنشط. وشعرت به الرقابة الاتحادية -
اللي بيقول انا واخويا على ابن عمي - 00:53:58

هو الكلام على الشيخ محب الدين الخطيب طبعا مرحلة خطيرة جدا مرحلة انتقال يعني ومرحلة الانهيار بالنسبة للدولة العثمانية.
يعني احنا يعني كتير بعض والناس بتلاحظ ان احنا ممكن نتكلم عن الدولة العثمانية كلام كوييس لكن ده هو بالضبط كده زي المثل
اللي بيقول انا واخويا على ابن عمي - 00:54:20

وانا وابن عمي على الغريب لما بنتكلم مع الاعداء بنجد في الدولة العثمانية اعتبرها اخر يعني صورة شكلية رمزية للخلافة مش
خلافة ولا حاجة يعني ما كانتش خلافة بالصورة يعني ايه ترد الى اذهاننا اذا سمعنا كلمة الخلافة الاسلامية - 00:54:39
اه لكن بینا وبين بعض بقى يعني في كلام تاني داخل البيت الواحد بيت المسلمين. كانت خلافة حالها تعان جدا ونخر اسوس فيها
بطريقة بشعة. وآآ تخلت عن سبب عزته وقوته وهو الشريعة الاسلامية واللغة العربية. يكفي الاتراك للاسف فشلوا. حكمونا كم؟ حوالي

ولم يعني يعربوا انفسهم بل تركونا فلما بدأ نشاط جمعية النهضة العربية آآ يعني يمتد آآ شعرت به الرقابة الاتحادية اللي هي جمعية الاتحاد والترقي المعروفة اللي هي انقلبت على الخلافة العثمانية بالتعاون مع او بكيد من يهود الدونما - 00:55:23

فابق ابو الخليفة بس ابقوله لايه مجرد الاسم يعني ولا هم الایه؟ الرسم فشعر هؤلاء الاتحاديون بنشاط جمعية النهضة العربية فداهموها غرفة الشيخ محب الدين ووجدوا فيها بقى الجريمة المضبوطات ووجدوا فيها اوراقا وصحفا عربية - 00:55:50 او راقا وصحفا عربيا. وكاد الشيخ ان يهلك لولا ان قيد الله له رجلا كانت تربطه باسرته روابط يعني آآ قوية. الشخص اللي كان مسئول تفتیش الغرفة كان في علاقة بينه وبين عيلة الخطيب - 00:56:17

فمن ثم يعني ايه اه ستر عليه ولم اه يصعد الامر بصورة تؤذيه فاشتهدت الرقابة الاتحادية على الشيخ فغادر الاستانة بعد ما فرغ من السنة الثالثة الكليتين اداب والحقوق اضطر يعني يهرب من الاستانة متوجهها الى دمشق - 00:56:37

وطبعا ده كان باقتراح من اخوانى انه يسيب تركيا او الاستانة ويفر الى آآ دمشق سنة الف تسعين وسبعين آآ وفي اثناء العطلة تلقى رسالة من صديقه عارف الشهابي يطلب اليه فيها البقاء في دمشق مدة سنة الى ان تهدأ الحالة في اسطنبول وتنقطع الرقابة على الجمعية - 00:57:05

واعضائها وحدث في هذه الاثناء ان طلبت آآ احدى القنصليات في اليمن او في الحديدة باليمن آآ يعني آآ يتقن العربية آآ والتركية ويكون له المام بالقوانين وشؤون القضاء. فالتحق بها ورآها فرصة للتعرف على - 00:57:37

اليمن وفي اثناء طريقه الى اليمن مر الى مصر وفي مصر التقى بشيخه الشيخ طاهر الجزائري وصديقه محمد كرد على ولما وصل اليمن اتصل بشوقي مؤيد العظم قائد الحديدة آآ - 00:57:59

وآآ اتصل ايضا في مصر بالاعلام والادباء وبزعماء النهضة المصرية لما اعلن الدستور العثماني عام الف تسعين وثمانية رجع محبي الدين الخطيب الى دمشق بنية العمل على تجديد نشاط جمعية النهضة - 00:58:21

العربية داخل نطاق الدستور العثماني فرأى ان الدولة لا تزيد الاعتراف بجمعية النهضة العربية. واجبروا الجمعية على ان تجعل اسمها جمعية النهضة السورية عشان يشيلوا كلمة الایه؟ العربية. يعني ايه الاتراك فيهم العنجهية بتاعتهم دي - 00:58:42

هي اللي جابت المصايب يعني. يعني يعني هم حكموا يعني سبحانه الله! شف البلاد اللي دخلت على طول فورا آآ عربت نفسها سواء في مصر او بلاد الاخرى على طول صفت باللغة العربية اقتران وثيق جدا بين العروبة وبين الاسلام. فهوؤلاء مش بس يعني ما قريوش نفسهم - 00:59:02

التهم دول نشروا التركية في ايه؟ في بلاد الامبراطورية العثمانية بحيث ان كان عايز يعني ينال وظيفة رسمية لازم يتقن اللغة التركية آآ فطبعا آآ يعني وجد ان الدولة مش عايزه تعرف بالجمعية لحد ما اجبرتها اجبروا على تغيير اسمها الى جمعية النهضة السورية - 00:59:24

حتى تتقى كلمة الایه اه العربية في هذه الاثناء آآ رجع بقى هو الى دمشق واصبح يطالب مع اخوانه هناك بحقوق العرب التي تنكرت لها حركة التريك اه وشارك في تحرير جريدة هزلية تسمى كار الخرج - 00:59:50

اه فانتبهت السلطات الحكومية للجريدة فسافر الشيخ الى بيروت. هرب من دمشق آآ فامرمت الحكومة بملحقته انتقل الى القاهرة وهناك شارك في جريدة المؤيد في سنة الف تسعين وثلاثين اسس الشيخ محمد رشيد رضا رحمة الله تعالى مدرسة الدعوة والارشاد - 01:00:14

فدرس فيها الشيخ محب الدين آآ الخطيب. ده سنة الف تسعين وثلاثين فرشيد رضي اسس مدرسة الدعوة والارشاد فوقع اختياره على محبي الدين الخطيب ليدرس علم طبقات الارض. يظهر الجيولوجيا يعني - 01:00:40 تيولوجيا علم طبقات الارض طبعا ده شيء بردو يلفت النظر في ثقافة محبي الدين الخطيب يعني حاجة كده حاجة بالقدر كده يعني ان احنا نكتشف ان هو معناها هيدرس معناه متمكن جدا في هذا العلم - 01:00:58

واضح وايضا له دلالة تانية على الارتباط الوثيق بين الشيخ رشيد رضا وبين آآ محبي الدين الخطيب. ويدل ايضا على سعة آآ ثقافة الخطيب وآآ يعني اه تنويعها وعندما وقعت الحرب العالمية الاولى قررت الجمعيات السرية ورجالات القومية العربية ايفاد مندوبيين الى زعماء العرب لمقاضتهم في امرها - [01:01:12](#)

واختاروا محب الدين للسفر الى الخليج العربي في محاولة للاجتماع بزعماء تلك المنطقة. فسار الى عدن ثم بومبيه ثم ابحر الى الكويت فاعتقله ضابط بريطاني ومكث في السجن تسعة اشهر دون ان يتمكن من اتمام مهمته وعاد الى مصر وال Herb على - [01:01:39](#)

شدها والاضطهاد التركي في ذروته قامت في تلك الفترة في البلاد العربية حركاتنا جمعيات كثيرة وساهم محب الدين رحمة الله في نشاط الكثير منها. ولكن كان مخالفا للكثيرين من رواد تلك الحركات - [01:01:59](#)

لقد وجد يومئذ نوعان من الحركات العربية. نوع عنصري قومي. يريد تحطيم الاخوة الاسلامية ضرب الخلافة وتهذيم الدولة العثمانية بسلاح النعرات القومية والعصبيات الوطنية وهذا النوع كان يلقى التأييد الكلي من المستعمرين ومن النصارى والملحدة بين المسلمين - [01:02:20](#)

ونوع يؤمن بخصائص الامة العربية الاصيلة وجرائمها بحمل رسالة الاسلام وخيانة الامة الاسلامية وآآ ريايتها بهذا الدين. مع البقاء على الخلافة الاسلامية. والرابطة الایمانية في نوع من الحكم الذاتي الذي يبرر خصائص كل قطر وكل امة او الامة العربية بالذات - [01:02:45](#)

ومن دعوة هذه الحركة كان محب الدين رحمة الله. وقد دعا لفكرته هذه في بلاد الشام الى ان دخلت القوات الفرنسية دمشق وغادرها فيصل ابن الشريف حسين قبل دخول تلك القوات. فاضطر محب الدين ايضا الى مغادرتها متخفيا في زي تاجر - [01:03:13](#)
جمال عربى. لما دخل الفرنسيون دمشق. الى ان وصل الى القاهرة بجواز سفر مزور حصل عليه من يافا في طريقه الى مصر اه من الملامح المتوقعة طبعا في ظل هذا الجو او في خلال تلك الفترة بالذات اه ان هيكون له موقف ايجابي اه فيما يسمى - [01:03:34](#)
بالثورة العربية الكبرى اه حينما تأزمت الوضع في الجزيرة العربية وفي بلاد الشام وقامت الثورة العربية الكبرى التحق بها محب الدين واشرف على تحرير جريدة القبلة التي كان يصدرها الشريف حسين - [01:04:07](#)

اه ولكن سرعان ما تبين له حقيقة الشريف حسين انه لم يكن يريد ثورة اصلاحية شاملة قام بثورته للحفاظ على منصبه وطمعا في منصب اعلى آآ تخلى عنه. وكان يقول ان الشريف حسين - [01:04:28](#)

واولاده يريدون الاوطان مزارع للملوك يعني هو بعث له برقية الشريف حسين كي يأتي ويرأس ويؤسس الایه؟ المطبعة الاميرية ويصدر جريدة القبلة الناطقة بسان حكومة الحجاز وكان الشريف حسين يستشير محب الدين الخطيب في اكترا اموره الخارجية مع الشيخ كامل القصاب بصفتها من رجال جمعية العربية - [01:04:48](#)

الفتاة في دمشق قمع الشيخ محمد كامل القصاب بتشكيل اللجان الوطنية العليا التي كانت غايتها الاساسية حماية استقلال البلاد ومنع الانتداب الفرنسي على آآ سوريا بعد ان ضرب محب الدين الخطيب في ارجاء الوطن الاسلامي الكبير من الاستانة الى اليمن الى العراق الى مصر في في - [01:05:15](#)

اه كبيرة. رأى اخيرا ان يستقر في مصر. ويجعل منها منطلقا لدعوته وميدانا لجهاده. لما لمصر من المكانة والتأثير في العالم الاسلامي كله. في هذه المرحلة مرحلة استقرار اه لان مصر طبعا كان فيها قدر من الحرية اوفر بكثير جدا مما كان في بلاد الشام وغيرها رغم بقائها تحت الحكم الایه؟ العثماني شكليا يعني - [01:05:40](#)

آآ حصل له استقرار في مصر وآآ تبلورت معالم شخصيته وتحددت مبادئ دعوته وبرزت ارائه وافعاله بشكل واضح ومركز استمر يدعو له بعزمية لا تعرف الكل وبهمة لا تعرف الملل. بعد ان استقر محب الدين في مصر عام - [01:06:08](#)
الى بعض الاعمال الفرعية ثم اسس المكتبة السلفية الكبرى ومطبعتها. وجعلها كبرى وسائله في جهاده الطويل وكفاحه الطويل النفس. وجعل ينشر فيها من كنوز التراث الاسلامي عشرات الكتب. ويطبع فيها رسائل - [01:06:33](#)

من تأليف وتأليف كبار العلماء والمفكرين من أخوانهم. طبعاً المطبعة السلفية والمكتبة السلفية دي تاريخ لوحده اه تاريخ طويل جداً
لان هي كانت المصدر الأساسي لطباعة الكتب السلفية ونشرها سواء في مصر او في العالم اه الإسلامي - [01:06:53](#)
معروف البصمة يعني تاريخية تحتاج حديثاً آه مستقلاً وحدها يعني اما انجازات الشيخ محب الدين الخطيب في مصر اولاً هو قبل
يعني ما يذهب الى مصر قبل ان يأتي الى مصر كان له نشاط - [01:07:13](#)

كل ما كان يذهب فيه كان له نشاط بالذات في الاعلام او الصحافة الاسلامية فعمل في الصحافة بسن مبكرة فعمل في صحيفة ثمرات
الفنون. صدر سنة الف تمنمية خمسة وثمانين - [01:07:30](#)

مررت الى الف تسعمية وثمانية فعامل في صحيفة ثمرات الفنون وفي جريدة المؤيد لصاحبها علي يوسف وآه لقي منه كل تشجيع.
ومع قيام الثورة العربية الكبرى سنة الف تسعمية وستاشر. سافر السيد محب الدين الخطيب الى الحجاز - [01:07:45](#)
بتطلب من الشريف حسين شریف مكة من اجل تأسيس جريدة القبلة. فقام بذلك وتولى رئاسة تحريرها واشرف على المطبعة الاميرية
لحكومة الحجاز طوال مدة اقامته في الحجاز. اللي هي كانت ثلاث آه سنوات عاد بعد ذلك الى دمشق وتولى تحرير - [01:08:13](#)
العاصمة آه اما في مصر اه فله طبعاً نشاط رائع جداً في مصر طبعاً وجد فرصة افضل بكثير مع الاستقرار. اه قام برئاسة تحرير مجلة
الازهر هنا لاحز برضو ملحم غريب جداً في شخصية الشيخ محب الدين الخطيب رحمة الله - [01:08:33](#)

رغم ان خطه السلفي خط يعني ناصع البياض خط واضح جداً ما فيهوش اي هوادة. هو رمز قطعاً من الرموز السلفية النقية على
المبدأ بصورة لا تحتمل اي مساومة لكن مع ذلك نلاحظ ان آه حتى المخالفين لهذا المنهج كانوا يجلونه ويحترمونه جداً - [01:08:56](#)
اه حتى شيخ الازهر نفسه الشيخ محمد الخضر حسين له دور كبير جداً في مؤازرته يعني اه تدعيمه واه ليفة بجريدة الایه؟ يتولى
رئاسة تحرير مجلة الازهر. يعني يكون لسان حال الازهر وهو رئيس التحرير - [01:09:19](#)

طبعاً لها دالة فسنلاحظ ايضاً في العلاقات المتشعبة للشيخ محب الدين الخطيب انه كان محل احترام آه يعني حتى من غير
السلفيين كما سيأتي ان شاء الله بالتفصيل فتولى رئاسة تحرير مجلة الازهر - [01:09:37](#)
آه مدة تجاوزت ست سنوات ما بين الف تسعمية اتنين وخمسين والالف تسعمية تمانية وخمسين ما فيش حادثة الا و كان يكتب
فيها طبعاً لان في جرائد كانت يومية وفي جرائد اسبوعية او شهرية على طول بيقول مواقفه. يعني انا لسه قارئ له بالامس -
[01:09:59](#)

مقالة كانت ابان اه يعني ثورة يوليو. يعني بعد الثورة بيومين ثلاثة. فشوف الكلام اللي بيقوله حاجة جميلة جداً يعني الكلام في غاية
القوة. آه وانه بيحذر الثورة انه المفروض انها تسلك الطريق الاسلامي وكفاية الظلم اللي حصل ونحن رأينا عاقبة الظلم الوخيمة من
فاروق وكذا وكذا - [01:10:23](#)

الحقيقة كان يعني اه حتى حادثة التأمين تأمين قناة السويس له كلام في غاية الروعة. في غاية القوة والجزالة الوضوح والصراحة
والثبات على يعني المبدأ رحمة الله تعالى وفي الفترة بين سنة الف تسعمية اتنين وخمسين وتمانية وخمسين - [01:10:44](#)
عندما كان صديقه تضييقه السيد محمد الخضر حسين رحمة الله تعالى اه وطبعاً محمد الخضر حسين عالم اسلامي كبير جداً واه
باحث يعني اه اديب اه وسجين في عهد جمال باشا - [01:11:02](#)

وترك دمشق بعد دخول الفرنسية اليها له له تفاصيل ان الفرنسيين حكموا عليها بالاعدام فهرب الى آه مصر له كتب كثيرة قيمة جداً
من عالم اديب وآه رجل فاضل يعني. آه فده كان صديقاً لمين؟ لمحب الدين الخطيب. العجيب برضو ان شيخ الازهر كان - [01:11:22](#)
تونسي يعني معناها الى ذلك الوقت الكشفي اي حساسية قومية ان لازم يكون ايه آه جنسيته مصرية مثلاً. لآ ما كانت الامة تعرف هذه
المفاهيم ابداً. المسلم حيث ينتقل بفكائه - [01:11:44](#)

فككون ان شيخ الازهر يعني اه واحد تونسي فطبعاً ده آه فعلاً ايام جميلة كانت يعني فصديقه الشيخ محمد الخضر حسين يعني اه
تعاون معه على ان يتولى هو الایه؟ تحرير - [01:11:59](#)
لاركان رئيس تحرير مجلة الازهر. تولى ايضاً رئاسة تحرير مجلات اخرى مثلاً الصحيفة الناطقة باسم جماعة الاخوان المسلمين آه بقى

هو في رئاسة تحريرها مدة تزيد عن ثلاث سنوات. جريدة الاخوان المسلمين اليومية. وطبعاً الشیخ حسن البنا رحمه الله كان يوجه -

01:12:26

الشیخ محب الدين الخطیب جداً كان يحترمه جداً وينظر اليه طبعاً کاستاذ كبير بالنسبة له. ونفس الشیء كان من الشیخ محب الدين الخطیب يعني لرشید رضا بعدهما توفي مین اللي كان مفروض يکمل رسالة المنارة - 01:12:47

آآ الشیخ حسن البنا تولی آآ ادارة جريدة المنار. لكن لم يقدر له الاستمرار في ذه. لكن الشاهد يعني ان هو رشح ان يكون خليفة رشید رضا مع انه ابو السلفیة. كذلك الشیخ محب الدين الخطیب اصلاً له فضل كبير جداً على جمیعیة الاخوان المسلمين. آآ وكان له دور في تدعیمهم - 01:13:06

هو اول واحد تكلم عن حسن البنا في الاعلام المصري يشید بجهوده في الاسماعیلیة في بداية انشاء الجماعة. فرد عليه حسن البنا ايضاً برسالة كلها يعني ادب واحترام شدید لهذا الرجل الفذ يعني - 01:13:26

اصدر ايضاً مجلة الزهراء استمرت عدة سنوات ثم جاء بقى الحدث اللي هو الاکبر آآ في تاريخ الصحافة او الاعلام الاسلامي آآ جاء الفتح فاصدر مجلته الاسبوعية الفتح التي تعتبر الى يومنا هذا اقوى المجلات الاسلامية التي ظهرت في العالم العربي - 01:13:41 استمرت مجلة الفتح تصدر خمسة وعشرين عاماً في مرحلة من اصعب المراحل التي مرت بها الامة الاسلامية في تاريخها الحديث وقد تبنت الفتح في تلك المرحلة العصيبة قضایا العالم الاسلامي واستقطبت حولها كتاب العالم الاسلامي کله وتصدت - 01:14:08 الدفاع عن حقائق الاسلام وحقوق المسلمين بين الشیخ رحمة الله الفكرة الداعیة الى اصدار الفتح في احدى الافتتاحیات قال ان الفتح ان شئت لمامشة الحركة الاسلامیة وتسجيل اطوارها ولسد الحاجة الى حاد يترنم بحقائق الاسلام مستهدفاً - 01:14:30

تنقیف النشء الاسلامی وصبغه بصبغة اسلامیة اصلیة يظهر اثرها في عقائد الشباب واخلاقهم وتصرفاتهم وحماية المیراث التاریخي الذي وصلت امانته الى هذا الجیل من الاجیال الاسلامیة التي تقدمت فكان الفتح مدرسة کبری تعنى بتثقیف الجیل المسلم وتریبته ومعالجة قضایا واقعه على اختلاف انواعها - 01:14:55

في مدة ربع قرن من الزمان والفتح تفتح افaca جديدة امام المسلمين. من الوعی الاسلامی الصحيح والفكري السياسي النير والمعالجة السليمة لقضایا العالم الاسلامی على ضوء هذا الدين الحنیف. وبعد هذا الجھاد المیری مع - 01:15:27

المختلف اعداء الاسلام في الحاضر والماضی على صفحات الفتح. اضطر محبو الدين الخطیب رحمة الله الى ايقافها وحينما سئل عن سبب ذلك قال اوقفتها حينما اصبح حامل المصحف في هذا البلد مجرماً - 01:15:47

يفتش ويعاقب. بعد ذلك اه هناك يعني انجاز اه كبير جداً سنشیر اليه ان شاء الله تعالى ايضاً كان تولی رئاسة تحریر مجلة المنهاج اه وحولها من مجلة شهریة الى جريدة اه اسبوعیة استمرت سنتین - 01:16:09

کما كتب في كثير من المجلات الایخرى مقالات مفیدة تعبّر عن افکاره ومنهجه الاسلامی وبيّن فيها مكانة العروبة والاسلام كمجلة المقتطف ومجلة التمدن الاسلامی ومجلة المسلمين اه في طبعاً شيء مهم جداً - 01:16:31

اه ويعتبر من الانجازات الكبيرة جداً الشیخ محیی الدين الخطیب. المساهمة في تأسيس جمیعیة الشبان المسلمين فاذا توقفت الفتح فان محبی الدين لم يتوقف. وانما استمر في طریقه الذي اختطه لنفسه من نصرة هذا الدين حتى الرمق - 01:16:56

الاخیر فالی جانب التحقیق والتعليق وكتابة الرسائل والاشراف على ما يطبع بمطبعته الكبیرة. تولی رئاسة تحریر مجلة الازھر لمدة ست سنوات وقبل ذلك كان قد اسس جمیعیة الشبان المسلمين بالتعاون مع عدد کریم من شخصیات مصر وعلمائها وعلى رأسهم العلامة المحقق - 01:17:15

احمد تیمور والشیخ الجلیل محمد الخضر حسین شیخ الازھر الابسق وغیرهما عن غایته من تأسيس هذه الجمیعیة كان يقول كنت انا واحمد تیمور باشا والسيد محمد الخضر حسین حریصین على ان تكون هذه - 01:17:38

المؤسسة الاولی للاسلام في مصر قائمة على تقوی من الله واخلاص. وكنا حریصین على ان يتولی ادارتها رجال يعرفون كيف يصمدون لتيار الالحاد الجارف بعد ان استولی المتابعون للاستعمار على ادوات الثقافة والنشر في العالم الاسلامی وفي مصر على

وكانت الجمعية حدثاً كبيراً من أحداث الحركة الإسلامية. لأن دعوة الالحاد والتحلل كان قد استفحلاً أمرهم ظنوا أن قيادة الأمة قد افلتت من أيدي ممثلي الإسلام وانتقلت إلى أيدي وانتظمت إلى أيديهم - 01:18:20

أه هذه الجمعية حتى وان كانت انحرفت عن كثير من الغايات التي وجدت من أجلها فانها لا تزال قائمة إلى يومنا هذا اه هي تحاول اداء يعني اه بعض الدور يعني - 01:18:39

على اه اثر سوء تفاهم مع القائمين على الازهر استقال اه الشیخ رحمة الله من رئاسة تحریر مجلة الازهر وكان ذلك اخر عمل رسمي له احدث قیام جمعیة الشبان المسلمين في القاهرة ردة فعل شديدة لدى دعوة الالحاد والعلمانيین والمنصرين. فتریصوا به حتى - 01:18:56

ووجهوا انتظار النيابة العامة الى مقال كتبه. قاعدين يدوروا على اي شيء. فوجدوا الشیخ محب ان الخطیب كان كاتب مرة مقالة اه بعنوان الحرية في بلاد الاطفال الحرية في بلاد الاطفال نال فيه من مصطفی کمال اتاتورک خصوم جمعیة شبان المسلمين آآ اخذوا - 01:19:19

عشان يأزووا الشیخ الخطیب باي طریقة بلغوا النيابة ان بوصوا كاتب ايه؟ فطبعاً آآ قبض عليه وحكم عليه بالسجن لمدة شهر لانه آآ تطاول قوي يعني يستغفر الله نال من ايه؟ من عدو الله آآ اتاتورک - 01:19:42

من انجازات الرائعة جداً جداً للشیخ الخطیب رحمة الله تعالى المکتبة السلفیة يعني مطبعتها اه لما مجرد ما اتى الى اه مصر اه طبعاً عمل في تحریر الاهرام لمدة خمس سنوات. واسس المکتبة السلفیة - 01:20:00

بعدها حيث قام بطبعاً الكتب السلفیة ونشر كثیراً منها. واصدر مجلة الزهراء آآ ثم اسس جريدة الفتح ثم تولى تحریر مجلة الازهر ثم ساهم في انشاء جمعیة شبان المسلمين اه طبعاً كانت المطبعة السلفیة اه من اهم واکبر دور النشر في الوطن العربي کله. اسسها سنة - 01:20:19

الف تسعیة وتسعة كانت في البداية مکتبة آآ صغیرة اسسها مع صدیقی عبدالفتاح قتلان آآ وكان للمطبعة السلفیة دور عظیم في نشر التراث فقد نشرت المطبعة السلفیة کثیراً من الكتب الهامة واهتمت بصورة خاصة بنشر كتب التراث بعد تحقیقها وتنقیحها - 01:20:45

وعرضها بالصور يعني آآ اللائقة. وجعل محب الدين مطبعته ومکتبته السلفیة وصحفه من لمقاومة التغیر وافکاره فهاجم سلامة موسى واحمد لطیفی السيد وطه حسین وغیرهم من رموز التغیر والعلمانيّة ونشر في مجلة المؤید آآ المؤید کثیراً من اعمال المنصرين البروتستانت نقلًا عن مجلتهم مجلة العالم الاسلامي - 01:21:11

الفرنسية وفضح ما يراد بالمسلمین اه على اه يعني من اه انحراف على ايديهم وعقولهم الملوثة فكان من نتاج هذه الترجمة آآ الكتاب معروف اسمه ايه بقى يا ريت حد يعرفني - 01:21:43

كتاب مشهور جداً من اول كتب الغزو الفكري اللي الرد على الغزو الفكري ارفع صوتك مزبوجت بس اسم المؤلف ايه ليه الغارة على العالم الاسلامي. شاب جميل جداً من اقوى الكتب التي فضحت حركات التنصیر - 01:22:02

اه في العالم الاسلامي واه مشهور جداً كان من مطبوعات الحقيقة انك انا انا كانت دایماً وانا يعني في سن الشباب كنت انتقل دایماً للقاهرة يمكن بدایة من سنة الأربعیة وسبعين او خمسة وسبعين. وابتدائی من سفر القاهرة غالباً خصیصاً لاذھب - 01:22:25

اه المکتبة السلفیة في المنيل منيل روضة آآ فكنت دایماً اتابع وانا حصلت على كتب كثیرة جداً منها يعني اول مرة الواحد كان يشوف كتب محمد عبد الوهاب كان في المکتبة السلفیة كل كتب شیخ الاسلام كانت منتشرة جداً - 01:22:45

ان وكانت مکتبة عامرة الحقيقة يعني رغم ان ده كان بعد وفاته بحوالي ست سنین او خمس سنوات رحمة الله كان من نتیجة ذلك كتاب الغارة على العالم الاسلامي الذي كان له دوی في العالم الاسلامي - 01:22:59

اه كان محب الدين الخطیب من اوائل العلماء الذين تنبهوا لاخطر الصهیونیة. وحدروا منها وکشفوا الغطاء عن حقائقها واسرارها

ومحاولة اليهود في الوصول الى فلسطين عام الف تمنمية اربعة واربعين. ومطالبته لمحمد علي باشا بفلسطين. وما كان بينه وبين

السلطان - 01:23:17

عبد الحميد سنة الف تسعينية واتنين ومقالاته في الفتح شاهد صدق على ذلك. انه كان متتبه جدا مبكرا لهذا السرطان الخبيث الذي ما كان له وجود على الاطلاق في ذلك الوقت. كانت بؤر سلطانية خفيفة تنشط بين الحين والآخر. لكن لم تكن لهم وجود يذكر في

فلسطين - 01:23:37

كما كان الشيخ محب الدين الخطيب يشرف على اللجان التي شكلت لجمع المال من اجل المجاهدين الذين اه كانوا يستعدون لملاقاة الفرنسيين في مي سلون قرب دمشق نخت من كلام هذه الليلة آآ عرض مقالة الحقيقة موجودة في موقع اخوان اونلاين - 01:23:58 اخوان اونلاين آآ يقول المشرف على الموقع ننشر يوم هذا المقال النادر والمهم وننفرد بنشره والذي يستمد اهميته و صورته من عدة اشياء. اولا هو اول مقال يكتب عن الاستاذ البا رحمة الله - 01:24:20

اول مقال يذكر اسم حسن البا في الاعلام المصري او في الصحافة المصرية واول اشارة الى الدور الايجابي الذي تقوم به جماعة الاخوان المسلمين. وذلك في فترة مبكرة جدا من حياة الدعوة سنة الف - 01:24:39

تسعمية وثلاثين ثانيا ان كاتبه هو السيد محب الدين الخطيب. صاحب مجلة الفتح العصماء التي كانت منبر الاسلام الاول بالنصف الاول من القرن العشرين وصاحب المطبعة السلفية التي نشرت روائع التراث الاسلامي المجيد - 01:24:55

ثالثا ان كاتبه كان في ذلك الوقت شخصية مرمومة وكتابا وصحفيا مشهورا بينما لم يكن الاستاذ البا قد ذاع صيته وعرفه الناس بعد والجدير بالذكر ان الشيخ محب الدين الخطيب عمل مع الامام البا تحت قيادته. هي الحقيقة كلمة - 01:25:19

يعني ايه مش قادر ابلغها تحت قيادتي ازاي يعني صحيح اداريا تحت قيادتي لكن اللي يفهم منه كان منضما للاخوان المسلمين وهذا غير صحيح لكن من تحت قيادته يعني ايه؟ عايزه تضيق شوية - 01:25:45

اه فنقول لا تحت يقين لكن ليس بالمعنى الحركية. اللي هو بيتصادر للذهن لما يقال في شأن الجماعة يعني فلا ده ده استاذ كبير جدا يعني الشيخ الخطيب كان حاجة كبيرة نجم في السماء - 01:26:00

واضح؟ فكونك تقول انه بيعمل تحت قيادة حسن البا عشان توصل لايه يعني مش مناسبة قوي يعني عمل مع البا تحت قيادته لأ قيادتك آآ مؤسسة يعني آآ يعني مؤسسة صحفية اللي هي جريدة الاخوان المسلمين - 01:26:13

والجدير بالذكر ان الشيخ محب الدين الخطيب عمل مع الامام البا وتحت قيادته لمدة عشرين عاما بتحرير صحف الاخوان المسلمين ابتداء لانه لو كان كان بيختلف كثير مع الشيخ حسن البا - 01:26:34

ده سلفي وامام من ائمة السلفية والشيخ حسن البا منهجه هو مؤسس لمنهج الاخوان. في خلافات طبعا في المنهج جامد. ومنها خلاف في قضية الایه دخول البرلمان ولو انت فاكرین احنا زمان خالص قرينا مقالة لمحب الدين الخطيب بينصح حسن البا - 01:26:49

وبيكول له ان يعني نفس الشعار بتاع سعد زغلول ما فيش فايدة يعني ما فيش داعي انك تدخل في الخط دا قریناها عليكم من زمان آآ يقول آآ لمدة عشرين عاما ابتداء من جديد من آآ الف تسعينية ثلاثة وتلتين الى الجريدة اليومية سنة الف تسعينية تمانية واربعين. في الاول كانت - 01:27:07

اسبوعية وبعدين بقت يومين رابعا ان كاتبه كان عالما سلفيا جليلا وفي هذا نموذج للعلماء الفقهاء الذين قدروا الامام البا وانضواوا تحت قيادته. تاني وانضوا تحت قيادة الادارية. مش القيادة المنهجية تيجي ازاي؟ يعني واحد جبل - 01:27:29

جبل في ذلك الوقت الشيخ محب الخطيب ده يعني نجم في سماء الدعوة. والشيخ حسن العيسى كان ناشئا رحمة الله فازاي تحت القيادات تيجي ازاي؟ فكرية مش فكرية طبعا ولا حركية. قيادة ادارية. فما ينفعش الاستعمال التعبير اللي يدي - 01:27:47

مدلول يعني ايه؟ آآ مش دقيق وانضغوا تحت قيادته يقول ولعل في هذا درسا للمتعلمين المتطوعين على الامام ودعوته خامسا ان كاتب المقال هو اخر من كتب عن الامام البا في حياته. واول من كتب عنه وهو اخر من كتب عنه في حياته آآ حيث كانت اخر -

عن الشيخ حسن البنا كانت في سبتمبر سنة الف تسعينية ثمانية واربعين. مشيداً بجهده وجهاده ودعوته واثرها في كل ميادين ومذكرة
بانه كان اول من تباهى الى ما يمتلكه هذا الشباب الموفق من طاعات وملكات ومما يتنتظره من مستقبل - 01:28:24

حافل مجيد اه نشوف بقى مقالة الشيخ اه محب الدين الخطيب انا بس عايز اقول حاجة هنا معلش يعني طبعا الكلام ده هو
اعتراف ضمني بالحقيقة يمكن في ناس بتزعل من الكلام بالاسلوب ده انا بقولها يعني كواحد احنا الجماعة الام - 01:28:44
انجاز التعبير يعني. احنا نحن السلفيين احنا الجماعة الامة. لأن ساعات كثيرة اخواننا الافاضل في الاخوان آآ بيقولوا ان احنا الجماعة
الام واتتم يعني زي الابن او البت تفاصيل المفروض الام يعني ايه البت تتبع !! امها مش العكس - 01:29:02

بفترة من الفترات كانت اللغة دي هي السائدة يعني لا الحقيقة انا نحن الجماعة الامة. سلفيين بكل اسمائهم واشكالهم يعني سواء كان
في نشاط الشيخ محمد رشيد الله رحمة الله او في نشاط جماعة انصار السنة لأن حتى الشيخ حسن البنا رحمة الله في آآ كتابه عن
مذكرات الدعوة والداعية بيقول - 01:29:19

ان اللي بيحكى عن المناخ العام في الدعوة في الفترة آآ بيذكر الاشياء التي حفظته لانشاء جماعة الاخوان المسلمين فيبيقول كان
الصراع على اشهده بين الاتجاه السلفي ممثلا في اسارات السنة وبين اتجاه الصوفي والسلام في الطرق الصوفية - 01:29:38
 فهو الشيخ حسن البنا اراد ان يوجد صيغة توفيقية تجمع الصوفوف اه بحيس يعني ايه اه فالشاهد يفهم من الكلام ايضا ان كانت
موجودة انصار السنة طبعا وعلمائها الاكابر الفطاحل آآ في ذلك الوقت وان جماعة الاخوان يعني اصلا هي نشأت من اجل - 01:29:56
ايجاد صيغة توفيقية آآ يعني لا تميل لا للسلفيين او لا ننتمي لا لانصار السنة ولا للايه؟ للصوفية ايضا رشيد رضا ما هو قبل الشيخ
حسن البنا الله يرحمه. مثلا آآ - 01:30:16

يعني حتى الشيخ البنا كما قلنا لما توفي رشيد رضا هو الذي ايه؟ اصبح مسؤولا عن مجلة المنار لكن لم يقدر ان يستمر في هذا الامر
فبفرض كانت في علاقات جيدة يعني بين علمائنا ورموزنا الكبار وبين الشيخ حسن البنا الله يرحمه - 01:30:34
اه طبعا من ضمن الاشياء اكيد استفزت الشيخ محب الدين الخطيب آآ انه كان حسن البنا الله يرحمه كان الاخوان كانوا بيستضيفوا
المدعو آآ نواب صفوی كان رئيس اه جمعية تتمدد على حكم الشاه في ايران - 01:30:50

وطبعا ده رافدي خبيث. للأسف الشديد كان يجي لمركز انصار السنة ويصللي بهم امام ازاي تيجي ان واحد رافدي ها ويصللي اماما
بناس سنيين يعني لكن الشيخ حسن البنا كان يتلطف به وكان انا اللي حكى لي الكلام ده مباشرة الشيخ قصي محب الدين الخطيب
رحمه الله. لما كنت اذهب هناك في المكتبة في الروضة - 01:31:14

فهو اللي حكى لي بنفسه الشيخ قصيم الله يرحمه كان بيقول لي الكرسي ده هنا في الركن ده. كان آآ لما بيجي نواب صفوی حسن
البنا الله يرحمه كان يرسله لوالده كي يعني يتولى هو مناظرته. لأن طبعاً الشيخ محب الدين الخطيب - 01:31:39
يعني متتمكن لغاية التمكّن من دراسة دين الشيعة. وده من اعظم مآثره انه هنتكلم طبعاً فيما بعد عن الرسالة التي لا احد اقوى رسالة
صنفت في فضح دين الرافضة وتنبيه المسلمين لخطر هذا السرطان. اللي هي رسالة اسمها ايه - 01:31:56

الخطوط العريضة الاسر التي قام عليها دين الشيعة الامامية. الثانية عشرية. انجح رسالة حتى الان. رغم يعني بعد زمن الذي مضى
عليه لكن هي اقوى ما تكون آآ في توعية عموم المسلمين بهذا الخطأ. وكان الشيخ برضو هو مع الرافضة بقى يعني بعض - 01:32:15
حاولوا يخترعوا جهد الشيخ رشيد الشيخ محبي الدين القديم بيقول لك ده عدو للرافضة حتى بعضهم سماه انه رئيس التشيع السنّي
واضح؟ يعني التشيع السنّي اللي هو الشدة على الرافضة والتخصص في يعني آآ مواجهته. لكن هذا ظلم كبير جدا. الرجل خدم في كل
ميدان - 01:32:35

ولم يقتصر فقط على هذا المجال. المهم فلنلشوف مقالة الشيخ آآ محب الدين الخطيب رحمة الله تعالى سنة الف تسعينية وثلاثين.
كانت لسه الدعوة دعوة الاخوان لسه في يعني برمم في بدايتها. آآ يقول تحت جمعية تحت عنوان جمعية - 01:32:54
الاخوان المسلمين. يقول الشيخ محب الدين الخطيب رحمة الله لا شك ان الاسلام واهله الى خير لأن الله اختص هذا الدين بطائفة من

اهله لا يزالون قائمين على الحق الى يوم القيمة - 01:33:14

يعملون له غير ملتفتين الى حمد من يحمدهم ولا الى شغب من يشغب عليهم ومن هذه الطائفة اخوان لنا في مختلف احياء القطر المصري. يعملون ولعل هذه الاشارة الى اعمالهم في الفتح - 01:33:30

هي الاولى من نوعها فقد اسسوا في الاسماعيلية ومحمودية البحيرة شبراخيت مراكز لجمعية الاخوان المسلمين تحض على مكارم الاخلاق وتسعى لعمارة ما يتهدم من المساجد وتتوسط في ازالة الخصومات التي تقع بين افراد المسلمين - 01:33:48

وجماعاتهم وكل من يعلم بلدة الاسماعيلية القائمة على قناة السويس يعلم انها تكاد تكون بلدة افرنجية والمسلمون فيها كانوا يشعرون بحاجة الى من يتولى ارشادهم ويسير بهم في طريق الخير. فقادت هذه الجمعية وعلى 01:34:12

رأسها اخونا المجاهد في سبيل الله الاستاذ حسن احمد البنا. رحمه الله بسد حاجة مسلمي الاسماعيلية من هذه الجهة وكان من اعمالها اداء واجب الارشاد والتعليم. وانشأت مسجدا كانت البلدة في مسبيس الحاجة اليه - 01:34:34

واستطاع اخونا الاستاذ حسن البنا ان يقع شرقة قنال السويس بدفع خمسمائة جنيه للاستعانة بها في انشاء هذا المسجد تم على احسن حال ولله الحمد وفي بلدة شبراخيت اسست هذه الجمعية المباركة مكتبا لتحفيظ القرآن اطلقت عليه اسم مكتب حراء. على

اسم - 01:34:54

غير الشريف الذي كان يتحنن فيه هادين الاعظم صلى الله عليه وسلم وفيه نزل الوحي بالقرآن المجيد ومن اعمال جمعية شبراخيت تأسيسها لجنة المصالحات وهي تباشر اعمالها بين المسلمين وللجنة المسجد وهي تسعى لعمارة - 01:35:18

المسجد وللجنة المحاضرات والدروس الدينية تقوم بالارشاد والتعليم ليليا في نادي الجمعية. واسبوعيا لبعض المساجد وللجنة المكتب واول واثرها مكتب حراء فيهما يربو على مائة من ابناء المسلمين يحفظون كتاب الله ويتعلمون مجانا على معلمين اكفاء تدفع لهم الجمعية - 01:35:38

راتبهم الشهري وفي مقدمة القائمين بهذه الجمعية في شبراخيت اخونا العامل الاستاذ الشيخ حامد عسكري كما ان في مقدمة القائمين بالعمل بجمعية محمودية البحيرة اخونا المخلص العمل لل الاستاذ احمد افندي السكري. فنرجو - 01:36:02

لهم من الله المثوبة والتوفيق. اول مقالة تذكر آآ اسم الاخوان المسلمين في الاعلام المصري كله يعني اول مرة على مستوى صحيفة يعني رائعة جدا ذاتعة الصيت وهي الفتح اه يذكر اه ذكر لجماهير الاخوان المسلمين - 01:36:23

رد عليه الاستاذ البنا بخطاب طيب تبرز فيه سمات الداعية الموفق الذي يستشعر التقصير في حق الله ودعوته. مع ما يبذله من جهد ويقدمه من عمل وتبرز به سمات دعوة الاخوان المسلمين كما عبر عنها مؤسسها الامام. حين ذكر ان من اهم سمات سماتها ايثار الناحية - 01:36:43

العملية على الاقوال والدعایة وحين تسأعل مثبta ومؤكدا هل نحن قوم عمليون؟ فهذا هو رد الشيخ حسن البنا رحمه الله اه نص المقال حول جمعية الاخوان المسلمين ارسل ردا للشيخ آآ محبي الدين الخطيب رحمه الله تعالى - 01:37:07

آآ ونشر في الفتح سيدى الاستاذ الاجل السيد محب الدين خطيب صاحب الفتح الاغر احبيك واحبب روحك الطيب الذي يشع نور الهدایة على قلوب المؤمنين فيضيئ لهم سبيل العمل لخدمة العروبة والاسلام والشرق المحبوب - 01:37:29

واشكر لك جهادا متواصلا شكره الله لك قبل خلقه وعرفه منك قبل ان يعرفه الناس وقدره صالح المؤمنين حق قدره اذ تطلع به غرة الفتح مبشرة بالنصر المبين. السلام عليك ورحمة الله وبركاته - 01:37:51

وبعد فما كنت اود ان اتحدث الى قراء مجلتنا ومجلة الاسلام الفتح عن جمعية الاخوان المسلمين الان وهي نبت لم يتکامل نموه بعد. وكانت اوثر السكون حتى ت薨ق اثار الجمعية بغاياتها - 01:38:12

ويراها الناس في جهودها ويسمعون صوتها بلسان اعمالها. فقد تكلمنا كثيرا فيما مضى حتى شغلنا القول عن العمل حتى انسانا التفكير تبوا سبيل التنفيذ. وقد ملتنا هذا السبيل ولعله داء الشرق الوبى - 01:38:33

وان من الناس من يفهم الامر على غير وجهه وينسى حزن المقصود فيه. فيظن من الكلمة التي كتبها صاحب الفتح في العدد الماضي

عن طيب اننا نحاول الاعلان عن انفسنا او المفاخرة بجهود هي اقل مما اوجبه الله على كل مسلم. ولهذا - [01:38:53](#)

بين السببين كت اتحاشى ذكر شيء عن اعمال جمعية الاخوان المسلمين تاركا للزمن ان يعرفها للناس اما ما ذكره الفتح بخصوصي فلا اعتقد اني ادبت عشر الواجب علي. واصارحك يا سيدى باني وجدت من الاهلين هنا بالاسماعيلية تشجيعا - [01:39:13](#)

كبيرا وتقبلنا حسنا لكلمة الحق. واستعدادا عظيما لمعاضدة الدعاة الى الله. وهم يحبون دينهم كل الحب يتفانون في الذود عنه الى انهم على جانب عظيم من التقوى والخير وكرم النفوس - [01:39:37](#)

فالمفضل الاول في معاونة الجمعية في مهمتها ومساعدتها على تحقيق اغراضها الشريفة. وكذلك كان موقف الجمهرة العظمى من الاهلين بالبلدان التي انشأت فيها مراكز للجمعية مما نحمد الله عليه ونذكره لحضراتهم بالاعجاب والثناء - [01:39:55](#)

اما وقد نشر الفتح كلمته الطيبة يستعجل بها البشري الى قلوب المسلمين ويحدهم بها الى النهوض والعمل بخير هذا الدين فلا يسعني الا شكر هذه النية الصالحة. وان اعتب على السيد الاجل عتبنا محمودا عواده بما - [01:40:16](#)

غفر الله له. يقصد ما شهد به يعني من المدح والثناء آآ على الشيخ رحمة الله غفر الله له وامده بالقوة التي تحقق امال الاسلام والمسلمين فيه. التاسع عشر من ذي القعدة سنة تسع واربعين - [01:40:36](#)

ثلاثمائة والف التوقيع حسن احمد البنا رحمة الله تعالى. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانه الله ربنا وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع - [01:40:52](#)

الشيخ في المهدىين وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين. ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهور الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة اربعة تسعة ستة خمسة اثنان. والتليفون محمول صفر عشرة - [01:41:11](#)

واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:41:41](#)